

المحاضرة الأولى

مفاهيم أساسية في حقوق الإنسان

أعداد الدكتور

مروة محمد أمين

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة – المرحلة الأولى

• المحاور الرئيسية للمحاضرة.

- - معنى الحق
- - التعريف بـ (حقوق الانسان)
- - اصناف حقوق الانسان
- - اهمية البحث عن حماية قانونية لحقوق الانسان
- - نسبية حقوق الانسان
- - تقييد ممارسة حقوق الانسان في ظل الظروف الاستثنائية والطارئة
- - خصائص حقوق الانسان
- - اهمية دراسة حقوق الانسان

المطلب الاول

معنى ((الحق))

الحق في معاجم اللغة العربية هو نقيض الباطل وهو الثبات والصدق وقد ورد في القران الكريم في مواضع عدة منها قوله تعالى ((الحق من ربك)) والحق من اسماء الله الحسنى كما في قوله تعالى ((فذلکم الله ربکم الحق))

اما قانونيا فعرف الحق تعريفات عديدة اهمها وابرزها هو ((مصلحة يحميها القانون)) او هو ((ميزة يمنحها القانون لشخص وتحميها الطرق القانونية)). لذا صار واجب على الجميع احترام تلك الحقوق التي يتمتع بها كل فرد من افراد المجتمع.

المطلب الثاني

تعريف حقوق الانسان

تعددت المفاهيم والمصطلحات التي استخدمت للدلالة على حقوق إنسان فقد أطلق على هذه الحقوق الإنسانية في بداية القرن الثامن عشر بـ(الحقوق الطبيعية) تأثراً بما كتبه أنصار مدرسة القانون الطبيعي، وسميت أيضاً بـ(حقوق قانون الشعوب) باعتبار أن هذه الحقوق اعترفت بها القوانين الوضعية للدول المختلفة في عصرنا الحديث، كما أطلق عليها الكتاب تسميات مختلفة منها (الحريات العامة) أو (الحريات الفردية الأساسية) أو (الحقوق اساسية للفرد)، كما أطلق عليها في عدة دساتير (الحقوق والواجبات الأساسية) مثل الدستور العراقي المؤقت الصادر عام 1970.

المطلب الثالث

أصناف حقوق الانسان

الفرع الاول: تصنيفها الى حقوق سياسية وحقوق مدنية

اولا: حقوق السياسية هي تلك الحقوق التي يقررها القانون للأفراد

ثانيا: الحقوق المدنية: هي الحقوق التي تثبت للأفراد خارج نطاق المشاركة السياسية فهي تتقرر لهم تلازما مع صفتهم الانسانية مثل حق الحياة وحق الحرية وحق الاسم وحق الكرامة وحق حرمة السكن وحرية التنقل وغيرها.

الفرع الثاني : التصنيف المنهجي المعاصر

اولا: الحقوق المدنية والشخصية : هذه الحقوق تثبت للانسان بوصفه انسانا وعضوا في المجتمع الانساني .

ثانيا: الحقوق والحريات الفكرية: وهي التي تتعلق بحرية الانسان في اعماله افكاره والتعبير عنها(النشاط الفكري للانسان) وتسمى هذه الحقوق بحق الانسان في التعبير عن الرأي وحقه في التعليم وحرية العقيدة والعبادة.

ثالثا: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وهي الحقوق التي ترمي الى تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لدى الفرد وتشكل واجب على الدولة في تأمينها وكفالتها للأفراد.

رابعا: الحقوق والحريات السياسية وهي الحقوق التي تشمل حق المواطن في المشاركة في الحياة السياسية لبلده مثل حق الجنسية وحق تولي الوظائف العامة وحق الانتخاب والتصويت والترشيح وحق تقرير المصير.

المطلب الرابع

أهمية البحث عن حماية قانونية لحقوق الانسان

وجوب البحث عن حماية تلك الحقوق الانسانية التي تتعرض الى مزيد من الانتهاكات الواسعة بحسب التجارب العلمية وتصل بعض تلك الانتهاكات الى منحدر خطير قد يجرّد الانسان من ادميته في الكثير من الاحيان .

المطلب الخامس

نسبية حقوق الانسان

حقوق الانسان ليست بالمطلقة بل هي حقوق نسبية وان المساواة في تقرير حقوق الانسان للافراد ليست مطلقة ايضا فنجد مظهران لهذه النسبية الاول من حيث حدود ممارسة الحق والثاني من حيث شروط ممارسة الحق.

المطلب السادس

تقييد ممارسة حقوق الانسان في ظل الظروف الاستثنائية والطارئة

- ان ممارسة حقوق الانسان قد تتقيد وتتحدد بشكل واضح في ظل الظروف الاستثنائية كالكوارث الطبيعية والحروب وانتشار الاوبئة والامراض والاطار.

المطلب السابع

خصائص حقوق الانسان

أبرز هذه الخصائص

- أولا: انها حقوق لصيقة بالانسان بوصفه انسانا بغض النظر عن جنسه او اصله العرقي
- ثانيا: انها حقوق لاتورث الى الغير فهي للانسان نفسه
- ثالثا: لايمكن ان تنتزع الحقوق من الانسان بغير وجه قانوني.
- رابعا: انها حقوق ملزمة بمعنى ان الدول والمؤسسات والافراد الاخرين ملزمين باحترام هذه الحقوق.
- خامسا: انها حقوق غير مالية اي انها لاتقدر بثمن من المال فحق الحياة والحرية الانتخاب لايمكن تقييمها بمال.
- سادسا: انها حقوق اساسية وضرورية ومن دونها لايمكن للانسان ان يعيش حياته بشكل طبيعي وهادئ ومستقر.

المطلب الثامن

أهمية دراسة حقوق الانسان

• بدأ الاهتمام بحقوق الانسان في منتصف الثاني من القرن العشرين حتى تحول الاهتمام بها الى طموح عالمي بعد ان كان هذا الاهتمام بشكل فردي فقد كان مفهوم الحقوق في الماضي مفهوما ضيقا لا يتعدى المساواة المدنية وحق الملكية وحق الحرية.